[289] لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآله محمد، وتقبل شفاعته في امته وصل على أهل بيته (1). وعنه عليه السلام أنه كان يقول في التشهد الاخر، وهو الذي ينصرف به من الصلاة (بسم ا، التحيات ، الطيبات الطاهرين، الصلوات الزاكيات الحسنات الغاديات الرائحات الناعمات السابغات ، ما طاب وصلح وخلص وزكى ف، أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، أشهد أن ا نعم الرب، وأن محمدا صلى ا عليه وآله نعم الرسول - ثم أثن على ربك بما قدرت عليه من الثناء الحسن، وصل على محمد وآله ثم سل لنفسك، وتخير من الدعاء ما أحببت، فإذا فرغت من ذلك فسلم على النبي صلى ا عليه وآله تقول: (السلام عليك أيها النبي ورحمة ا وبركاته، السلام على محمد بن عبد ا، السلام على محمد رسول ا، السلام علينا وعلى عباد ا الصالحين) (2). 20 - العلل: لمحمد بن علي بن إبراهيم: علة وضع الرجلين اليمنى على اليسرى في التشهد: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى ذلك، فقال: معناه اللهم أمت الباطل وأقم الحق وعلة التشهد في الركعتين أن الصلاة كانت أول ما أمر ا بها ركعتين ثم أضاف إليها رسول ا صلى ا عليه وآله ركعتين، فمن أجل ذلك يتشهد في الركعتين الاوليين. ومعنى التشهد في الرابعة (التحيات الصلوات الطيبات الطاهرات) فهو لطف حسن وثناء على ا عزوجل، وقوله: (ما طاب وطهر) يعني ما خلص في القلب وصفي في النية ف، وما خبث يعني ما عمل رياء (فلغير ا) وأقل ما يجب من التشهد: أشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده. 21 - قرب الاسناد: عن عبد ا بن الحسن، عن جده علي بن جعفر، عن

---

(1) دعائم الاسلام ج 1 ص 164. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 165. [*] 8